

الفائق في غريب الحديث

آزَتِ الملوكةَ وقتلتهم على دين ا [] ودين عيسى حتى قُتِلوا . وفرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازاة الملوكة فأقاموا بين طَهْرَاني قومهم فدعَوْهم إلى دين ا [] ودين عيسى ; فأخذتهم الملوكة فقتلتهم وقطعتْهم بالمناشير . وفرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازاة الملوكة ولا بأن يقيموا بين طَهْرَاني قومهم فَيَدْعُوهم إلى دين ا [] ودين عيسى فساخُوا في الجبال وترهَّبوا وهم الذين قال ا [] تعالى فيهم وَرَهَبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا .

آزاه المؤازاة المُقامة من قولك هو إزاء مال أي قائم به . سائرُها باقيا اسم فاعل من سأر إذا بقي ومنه السؤر . وهذا مما تغلط فيه الخاصة فتضعه موضع الجميع . أقام فلان بين أظهر قومه وطَهْرَانيهم أي أقام بينهم . وإقحام الأظهر وهو جمع ظهر على معنى أن أقامته فيهم على سبيل الأستظهار بهم والاستناد إليهم . وأما طَهْرَانيهم فقد زيدت فيه الألف والنون على طَهْرَاني عند النسبة للتأكيد كقولهم في الرجل العيُون نَفْسَانِي وهو نسبة إلى النَّفْسِ بمعنى العَيْنِ والصَّيْدَانِي والصيدان منسوبان إلى الصيدل والصَّيْدَانِي وهما أصولُ الأشياءِ وجواهرُها فألحقوا الألف والنون عن النسبة للمبالغة وكأن معنى التثنية أن ظهرا منهم قدَّامه وآخر وراءه فهو مكنوف من جانبيه وهذا أصله ثم كثر حتى استعمِل في الإقامة بين القوم مطلقا وإن لم يكن مكنوفا . أبو بكر B قال للأَنْصَارِي يوم سقيفة بني ساعدة لقد نَصَرْتُمْ وآزرتُمْ وآسيتُمْ . أي عاونتم وقوَّيتُمْ . آسيتُمْ وافقتُمْ وتابعتُمْ ; من الأُسوة وهي القدوة . نظرت يوم أُحُدٍ إلى حلقة دِرْعٍ قد نَشَبَتْ في جبين رسول ا [] A فانكَبَيْتُ لَأَنْزَعَهَا فَأَوْسَمَ عَلِيٌّ أَبُو عبيدة فَأَزَمَ بِهَا بَشَنِيَّتَهُ فَجَذَبَهَا جَذْبًا رَفِيقًا . الأزَم والأرَم العَصَّ . يقال للأسنان الأَزَم والأُرَم